

City for Tomorrow

“The Big Idea (simple but realistic tomorrow)”

Ahmed Rashed

الثلاثاء 1-11-2005

المدخل التاريخي:

“الحوار والسيناريوهات”:

- مما لا شك فيه أن أى دراسات مستقبلية تتنوع الاحتماليات من جهة والسيناريوهات من جهة أخرى، ومع اختلاف معايير اختيار السيناريوهات، تتباين معها صور المستقبلات الممكنة. وهذا يتيح إثراء أكبر لمعرفة المستقبل، وي طرح أمام لصانع القرار خيارات متنوعة، ويترك أمامه فرصاً أوسع للاختيار والمفاضلة فيما بين الرؤي المستقبلية على أساس حساب الأرباح والخسائر المجتمعية، والبيئية والاقتصادية لكل منها.
- في هذه المرحلة الهدف الرئيسي اننا **Creating ideas** وخلق الافكار تسمح لكل بتقييمها من اجل الاستعانة بها او تولد افكار اخري من جراء التفاعل والمناقشة.
- والبعد التاريخي يسمح بإعطاء كم من تجارب ومحاولات الاخرين التنموية والمعمارية بهدف متابعة الفكر والنظريات وليس محدودية التقليد والاقتباس.

كتابة التاريخ:

- العمارة العمران المرجع الرئيسي والملموس للتاريخ، برغم ان العمارة نتاج مجتمع، واحداث، وقرارات.
- مشروع المدينة فرصة لكتابة التاريخ المستقبلي للعمارة والعمران في مصر 2005-2030 وكما كانت الرحاب امل ومستقبل، ثم اصبحت واقع ملموس، اليوم نتحدث عنها كتاريخ وتجربة نستعين بالخبرات المكتسبة منها في قرارات المستقبل للمدينة الجديدة (مرحلة الحضانه إلي مرحلة الدكتوراه)
- محاولة استرجاع لمواقف متشابهة تاريخيا في اتخاذ قرار لتخطيط مدينة مستقبلية (وسيتم خلال اللجان عمل هذه الدراسات)
- “المدينة الفاضلة” Utopia هذه المدينة الفاضلة تعتمد علي الامكانيات والطاقات والتقنيات والاحلام والطموح: وهذا في حد ذاته يطرح العديد من التساؤلات:

- رصيد الماضي من طبقات حضارية (فرعوني- اغريقي- روماني – قبطي – اسلامية بتنوعاتها – عصر نهضة – عمارة القرن 19-20)
- العمارة التاريخية بين وظائف واقعية - عمارة تاريخية مفتعلة (ديكورات – واجهات) او مدينة متحفية بعناصر تاريخية. كمثال في اتخاذ القرار نيويورك مقابل واشنطن).

أفاق للمستقبل: 2005 حتى 2030

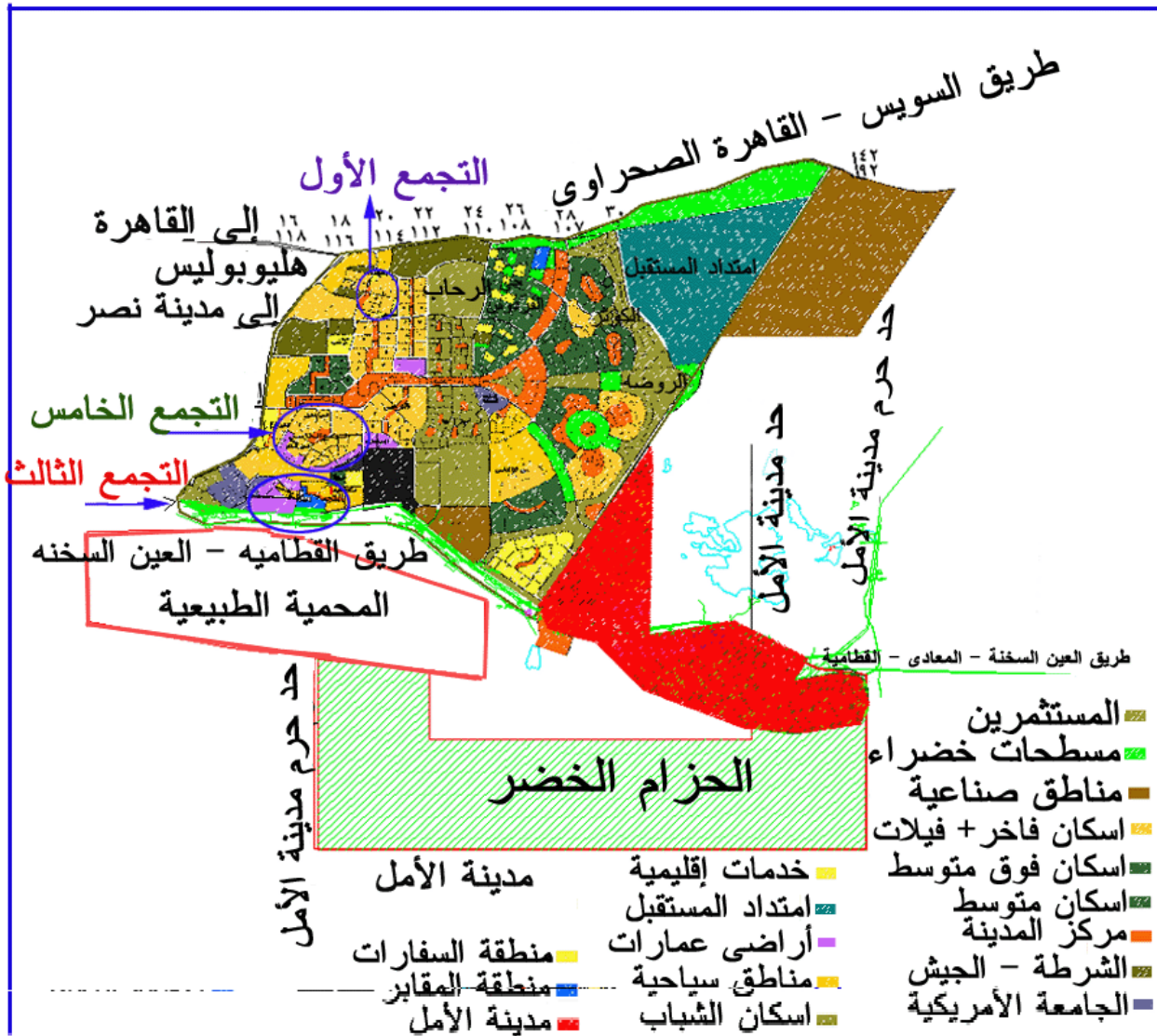
- ما هو مفهوم المدينة الفاضلة في ظل تطورات التقنية المستمرة وثورة الاتصالات وعصر الجينات وما يفترض ان يطرح مستقبليا من افكار ونماذج للمدينة الفاضلة ideas and ideals
- وفي نفس الوقت المدينة الفاضلة من منظور البعد الايكولوجي، الشراكة المجتمعية، والاستثمار والاقتصاد
- المدينة الفاضلة والاستدامة بمستوياتها.

خلفية هامة للمدخل التاريخي لمشروع المدينة: (فهم الماضي لرؤية المستقبل)

- منذ ثمانينيات القرن العشرين بدأت مصر في إنشاء العديد من المدن الجديدة لمواجهة التكدس السكاني الكبير في وادي النيل و دلتاه و في هذه المجتمعات الجديدة كان من الضروري أن تكون كل الطبقات الاجتماعية ممثلة فبالنسبة للطبقات المتوسطة و ما دونها فقد تولت الدولة أعمال تخطيط و إنشاء المناطق السكنية الخاصة بها أما بالنسبة للطبقات فوق المتوسطة – الغنية – فقد كان هناك اتجاهين لإسكانها في المدن الجديدة:

1. تخطيط أحياء كاملة من الفيلات المنفصلة مع ربطها في الخدمات بالمدينة الأم
2. تخطيط أحياء ومجاورات يتم بيعها لشركات تقوم فيما بعد بعمل تجمع سكني بها ومن ثم تسكينه ومدينة “الرحاب” هي قمة وأنجح نتائج هذه المرحلة من التوجه.

3. المرحلة الجديدة: وهي ما يتم حاليا أن تقوم الدولة بتكليف الشركات الناجحة والجادة بالقيام بتخطيط وتصميم مدينة متكاملة للمستقبل



دراسة مدينة المستقبل من خلال موقعها وزمانها ودورها وهذا يتطلب:

- دراسة لمدينة القاهرة الحالية – القاهرة الجديدة – الشروق – العبور- بدر – العاشر من رمضان - الهاكستيب – احتمالات فصل القاهرة الكبرى إلي 3 محافظات وارتباط ذلك بمحافظة السويس وميناء العين السخنة.
- يتحدد قرارات من فهم هذه المنظومة (تحديد نوعية السكان وامكانيات الاستثمار) وهل ستكون المدينة الجديدة مسيطرة – متكاملة - متميزة - تنافسية.
- ماهو الشئ المفقود لهذه المنظومة : مثال قابل للنقاش: انه ينقص وجود منطقة وسط المدينة (بالعودة إلي منطقة وسط المدينة بالقاهرة مثل شارع شريف – عماد الدين - ميادين القاهرة الاوبرا – مصطفى كامل)، وسط مدينة للحياة بها صباحا بالعمل ومساء للمقاهي والمطاعم والمسارح - وجود شارع للمال والشركات وتكون مجهزة بكل امكانيات العصر الحالية والمستقبلية والسكن في الاحياء والمدن التي تقوم بها الشركة في مجال 3000 فدان – هذه المنطقة تحتاجها كل المنظومة العمرانية ويمكن أن تكون قاعدة اقتصادية في حد ذاتها وتأكيد لسيطرة المدينة علي المحيط العمراني.
- مثال آخر نوعية السكان : ماهو الشئ المفقود في الرحاب عدم وجود منطقة لسكن العمال: لابد في خلال 8500 ان يتم توظيف منطقة لسكن العمال بنوعيات مختلفة خدمية للمدينة ومناطق لأسكان عمال المستثمرين ويكون ذلك واضح في الدعاية للمدينة. ويخدم الجانب الاجتماعي والبعد السياسي ان المدينة تحتوي نوعيات السكان المتدرجة.
- والبعد الأخير: في كيفية التفكير في نوعية المشروعات والاستثمارات: ما ستقوم به الشركة (3000 فدان) والجزء الاستثماري (5500 فدان). من سيوجه الآخر (مطلوب منا ن فكر في Investment Packages).